

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد ردّ ذلك . الخَنَازِيرُ : قُرُوحٌ صُلَابَةٌ تَحْدُثُ فِي الرِّقَبَةِ وهي عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . والخَزِيرُ والخَزِيرَةُ : شَيْبُهُ عَصِيدَةٌ وهو اللَّحْمُ الغَابُ يُقَطَّعُ صِغَارًا فِي القَشْدَرِ ثم يُطَبِّخُ بالماءِ الكثيرِ والمِلْحِ فَإِذَا أُمِيتَ طَبِخًا ذُرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَعُصِدَ بِهِ ثُمَّ أُدِمَ بِأَيِّ إِدَامٍ شَيْءٍ وَلَا تَكُونُ الخَزِيرَةُ إِلَّا لَلْحَمِّ . وَإِذَا كَانَتْ بِلَالِ حَمٍّ فَهِيَ عَصِيدَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :
وَضَعِ الخَزِيرُ فَقِيلَ أَبْنُ مُجَاشَعٍ ... فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هَيْلَاعٌ .
أَوْ هِيَ مَرْقَةٌ مِنْ بُلَالَةٍ الذُّخَالَةِ وهي أَنْ تُصَفَّى البُلَالَةُ ثُمَّ تُطَبِّخُ .
وَكَتَبَ أَبُو الهَيْثَمِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ قَالَ : السَّخِينَةُ : دَقِيقٌ يُلَاقِي عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَيَّ لَدُنْ فَيُطَبِّخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمَرٍ أَوْ بِحَسَاً وهو الحَسَاءُ قَالَ :
وهي السَّخُونَةُ أَيْضًا وهي الذَّفِيَّةُ والحُدْرُوقَةُ والخَزِيرَةُ والحَرِيرَةُ أَرْقٌ مِنْهَا . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَقَرَّبَ لَهُمْ قَصْعَةَ الخَزِيرِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ نَظَرَ الخَزِيرِ . والخَزِيرَةُ بِالْفَتْحِ وَكَهُمَزَةُ الْأَخِيرَةِ عَنْ ابْنِ السَّكَّكِتِ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي مُسْتَدَقِّ الطَّهْرِ بِفَقْرَةِ القَطَنِ والجَمْعُ خَزَرَاتٌ . قَالَ يَصْفِ دَلَوًا .

" دَاوِ بِهَا طَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ .

" مِنْ خُزَرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ والخَيْزَرَى والخَوْزَرَى والخَيْزَلَى والخَوْزَلَى : مِشْيَةٌ بِتَفْكَكٍ وَاضْطِرَابٍ وَاسْتِرْخَاءٍ كَأَنَّ أَعْضَاءَهُ يَنْدَفَكُ بِعَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ أَوْ هِيَ مِشْيَةٌ بِظِلَاعٍ أَوْ تَبَخُّثٍ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

وَالذَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَاتِ الخَوْزَرَى ... كَعُنُقِ الْآرَامِ أَوْ فَيَّ أَوْ صَرَى .
أَوْ فَيَّ أَيْ أَشْرَفَ صَرَى : رَفَعَ رَأْسَهُ . والخَيْزُرَانُ بضمَّ الزَّايِ أَيْ مَعَ فَتْحِ الخَاءِ والعَامَّةُ تَفْتَحُ الزَّايِ : شَجَرٌ هِنْدِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَا يَنْبِئُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا يَنْبِئُ بِبِلَادِ الرُّومِ . وَلِذَلِكَ قَالَ الذَّابِغَةُ الجَعْدِيٌّ :

أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ ... بِلَادُهُمْ بِلَادُ الخَيْزُرَانِ . وَذَلِكَ أَنَّ نَصْرَهُ كَانَ بِالْبَادِيَةِ وَقَوْمُهُ الَّذِينَ نَصَرُوهُ بِالْأَرْيَافِ وَالْحَوَاضِرِ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ يَنْهَمَ بَعِيدٌ مِنْهُ كَبُعْدِ بِلَادِ الرُّومِ . وَهُوَ عُرُوقٌ ممتدَّةٌ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ

ابنُ سَيِّدِهِ : نَبَاتٌ لَيِّسٌ الْقُضْبَانِ أَمْلاَسُ الْعِيدَانِ كَالْخَيْزُورِ هَكَذَا
جَعَلَهُ الرَّاجِزُ فِي قَوْلِهِ : .
" مُنْطَوِيًّا كَالطَّبَقِ الْخَيْزُورِ . وَمِنْهُ أَخَذَ ابْنُ الْوَرْدِيِّ فِي قَصِيدَتِهِ
الْأَلَامِيَّةَ : .

أَنَا كَالْخَيْزُورِ صَعْبٌ كَسْرُهُ ... وَهُوَ لَدُنْ كَيْفَمَا شِئْتَ انْفَتَلَ .
الْخَيْزُرَانُ : الْقَصَبُ . قَالَ الْكُفَيْتُ يَصِفُ سَحَابًا : كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ
الْمَوَالِيَةَ وَسَطَاهُ يُجَاوِزُهُنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُثَقَّبُ .
وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ فَجَعَلَ الْمِزْمَارَ خَيْزُرَانًا لِأَنَّه مِنَ الْيَرَاعِ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ ... إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ
الْمُثَجَّجَرُ . وَالْمُثَجَّجَرُ : الْمُثَقَّبُ الْمُفَجَّجَرُ . يَقُولُ كَأَنَّ فِي جَوْفِهِ
الْمِزَامِيرَ . وَكُلُّ عُودٍ لَدُنْ خَيْزُرَانٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : كُلُّ لَيِّسٍ
مِنْ كُلِّ خَشَبَةٍ خَيْزُرَانٌ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : كُلُّ غُصْنٍ لَيِّنٍ يَتَذَنَّنِي
خَيْزُرَانٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ غُصْنٍ مُتَذَنَّنٍ خَيْزُرَانٌ قَالَ : وَمِنْهُ شِعْرُ
الْفَرَزْدَقِ فِي الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .
فِي كَفِّهِ خَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عَبِقٌ ... مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ فِي عِرْنِيهِ شَمَمٌ .
الْخَيْزُرَانُ : الرَّمَاحُ لَتَذَنَّنِيهَا وَلِيْنِيهَا . أَلْشَّادُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
جَهَلْتُ سَعْدٍ وَمِنْ شُبَّانِيهَا ... تَخَطَّرُ أَيْدِيهَا بِخَيْزُرَانِيهَا